

أثر الأسلوب العشوائي في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم

عادل عباس ذياب

طالب الدكتوراه / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

تضمن هذا الباب الأول التعريف بالبحث وأهميته في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم باستخدام الأسلوب العشوائي ، وقد تم التعرف على مشكلة البحث والتي تتلخص في استخدام هذا الأسلوب في تعلم مهارات كرة القدم ضمن المنهاج التعليمي لطلاب الصف الأول متوسط، وهدف البحث الى معرفة اثر الاسلوب العشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول متوسط ، أما الباب الثاني أحتوى على الدراسات النظرية التي لها علاقة بالأسلوب المستخدم في هذا البحث والمهارات الأساسية المختارة بكرة القدم وكذلك تم التطرق الى بعض الدراسات المشابهة .

وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مؤلفه من (٢٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، وقد بلغت الوحدات التعليمية المحددة ١٢ وحدة، وزمن كل وحدة تعليمية هو (٩٠) د ، أما في الباب الرابع لقد تم عرض النتائج على شكل جداول ثم تحليلها ومناقشتها بأسلوب علمي معتمداً في تعزيز ما توصل اليه الباحث بالمصادر العلمية وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة .

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أستنتج الباحث ما يأتي :-

١- أن للأسلوب العشوائي تأثير إيجابي في عملية تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

وفي ضوء الاستنتاجات اوصى الباحث بما يأتي :-

١- التأكيد على الاسلوب (العشوائي) في تعلم مهارات اخرى بكرة القدم ولمراحل عمرية مختلفة .

٢- اجراء بحوث مشابهة في العاب اخرى مختلفة .

٣- دراسة تأثير اساليب تعليمية اخرى في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم .

Research Summary

This included the first section definition of research and its importance in learning some basic skills football using the method of random, have been identified in the research problem,

which is to use this method to learn soccer skills within the curriculum in the third stage of the Faculty of Physical Education / University of Diyala, and the goal of research to know the effect of using the method of random to learn some basic skills football for the students of Physical Education College / University of Diyala, Part II consisted of theoretical studies related to the style used in this research, the basic skills of selected football and also touched on some studie similar.

The researcher used the experimental approach on a sample of (٢٠) students from middle school, has reached the modules selected ١٢ units, and the time of each educational unit is (٩٠) d, while in Chapter IV have been presented results in tabular form and then analyzed and discussed in a manner supported in promoting scientific findings of the scientific researcher sources researcher has used appropriate statistical methods.

In light of the results that have been reached researcher conclude the following- :

1- that the method of random positive impact on the process of learning some motor skills in football.

In light of the findings, the researcher recommended the following- :

1-emphasis on the use of style (random) to learn the skills of other football and different ages.

2-conducting similar research in various other games

3 - To study the impact of other educational methods in learning the basic skills of football

الباب الأول

التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

شهد العالم في السنوات الاخيرة تقدماً ملحوظاً في كافة مجالات الحياة ، والتربية الرياضية واحدة من هذه المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المستويات ومعظم الالعاب الرياضية نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة في اثر الحركة وصولاً الى المستويات العليا.

وتعد كرة القدم من الالعاب الفرقيه المشوقه والمحبيه للصغار والكبار لما تحمله من اثار وسرعة وتشويق نتيجة لتطوير مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً مما جعل المعنيون " يطلقون عليها لعبة المواهب المتعددة " .
(Samnclson,1997,60)

اذ تتطلب اتقان عالي للمهارات الاساسية الفردية من جهة وتنسيق العمل مع اعضاء الفريق الواحد من جهة اخرى . ولكي ترتقي الدول في مجال كرة القدم كان أهتمامها منصباً على أعداد قاعدة قوية من ممارسي اللعبة وبأعمار مبكرة مبتدئين من الرياضة المدرسية بوصفها الرافد الرئيس في تزويد الاندية والمنتخبات الوطنية وصولاً بهم الى المستويات العليا ، معتمدين على تعليم وتطوير المهارات الاساسية بأستخدام افضل الطرائق والاساليب الحديثة ، أذ ان " تحقيق المهام العصرية للتربية الرياضية يتطلب الخروج من النظام التدريسي التقليدي والمعلومات القديمة المكررة من مصدر الى اخر، فالمدارس المستقبلية للتربية الرياضية تنادي بتحديث وتطوير المناهج ومحتواها وأساليب تدريسيها. " (مصطفى السايح، ٢٠٠١: ٧).

إذ أن "الاسلوب العملي الحديث الذي ينادي به خبراء التعلم الحركي وطرائق التدريس هو الدعوة الى التنوع في الاساليب والطرائق التعليمية والتدريسية" (جاسم محمد نايف، ١٩٩٩: ١٦-١٧).

وفي ضوء ما تقدم تأتي أهمية البحث بأستخدام الاسلوب العشوائي لاكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول متوسط.

٢-١ مشكلة البحث :-

على الرغم مما توصلت اليه جهود العلماء والخبراء والمختصين من نتائج مثمرة على صعيد طرائق التدريس والتعلم الحركي وأساليبها مازالت العملية التدريسية معتمدة على اساليب تقليدية في تعليم المهارات الاساسية وتطويرها، لذا اراد الباحث معرفة اثر استخدام الاسلوب العشوائي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المتوسط.

٣-١ هدف البحث :-

- أعداد تمرينات بالأسلوب العشوائي لتعلم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم لطلاب الصف الأول متوسط.
- معرفة اثر الاسلوب العشوائي في تعلم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم لطلاب الصف الأول متوسط.

1-٤ فرض البحث:-

وجود فروق معنوية ذات دلالة أحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في اختبارات مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم.

١-٥ مجالات البحث:-

المجال البشري : طلاب الأول متوسط / متوسطة برير.
المجال الزماني : المدة من ٢٠١٢/٩/١٥ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٨ .
المجال المكاني : ملعب كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى.

الباب الثاني**الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :****١-٢ الدراسات النظرية :****٢-١-١ التعلم والتعلم الحركي :**

أن اساس العملية التعليمية هو التعلم، فهو مفهوم شامل وواسع جداً، وقد تناول الباحثون التعلم على وفق الاتجاهات العملية والمجال الذي يتعامل معه الباحث حيث حددت مفاهيمه أستناداً الى علم النفس والتربية والتعلم الحركي، فقد أشار (Gales 1972) الى أن التعلم هو " تغيير في الاداء أو تعديل في الاسلوب عن طريق النشاط وأن هذا التعديل يحدث في أثناء أشباع الرغبات وبلوغ الاهداف" (Gates 1972:5).

بينما عرفه (ويتنج ١٩٨٤) بأنه " تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران أو تغيير في الاداء " (ويتنج،١٩٨٤: ١٢) . وأضاف (أحمد ١٩٩٥) أن " التعلم بمفهومه الواسع يعني كل ما يسعى اليه الفرد من اكتساب معلومات وأفكار ومعارف وقدرات واتجاهات وعادات وميول مختلفة ومهارات بمختلف أنواعها سواء أكانت عقلية ام حركية ام وجدانية ام عاطفية وسواء تم هذا الاكتساب بطريقة هادفة أو عفوية " (أحمد زكي،١٩٩٥: ١٤٢).

أما (يوسف ١٩٩٨) فيعرفه عن (كرو نباخ) بأنه " أي تغيير دائم نسبياً في السلوك ناتج عن استثماره أو نتيجة للخبرة " (يوسف قطامي،١٩٩٨: ١٥).

ويذكر (Schmidt 1999) بأن " التعلم هو حالة حاسمة من وجودنا وينتج عن تفاعل بين الخبرة والتمرين وان الطرق التي يتعلم فيها الاشخاص هي أستطاعتهم وتمكنهم من اكتساب معرفة جديدة ومهارات جديدة تقودنا الى حالة قوية ممتعة في التعلم. " (Schmidt،١٩٩٩:٢٦٤)

ومن خلال عرض تعاريف التعلم وجد الباحث ان بالإمكان ايجاد تعريف للتعلم ووصفه بأنه جملة من التغييرات الثابتة نسبياً تحدث داخلياً وليس بالإمكان ملاحظتها مباشرة لأنها مجموعة من تغييرات مؤقتة نسبياً تحدث في الاداء وتترسخ

من خلال التمرين والممارسة وبالإمكان قياس مقدار التعلم من خلال التقدم الحاصل في الاداء.

٢-١-٢-٢ جدولة الاساليب التعليمية وأنواعها :-

يعد اختيار طريقة التعلم أمراً مهماً وجانباً رئيساً من جوانب التعلم ، إذ أن الهدف الرئيس الذي يسعى اليه المعلم أو المدرب الوصول بالمتعلم الى التعلم المؤثر بأقصى حد ولمهارات عديدة خلال مدة محدودة من الوقت قد تكون فصلية أو سنوية ، وفي القرن الماضي ظهرت العديد من اساليب التعلم الحديثة والتي تهدف الى تطبيق افضل الطرائق في العملية التعليمية والتي يستطيع من خلالها المعلم او المدرب الوصول بالمتعلم المبتدئ الى افضل مستوى من الاداء المهاري، إذ ان اساليب التعلم التي يتبعها المعلم او المدرب تؤثر الى حد كبير في عملية التعلم .

ولغرض الوصول الى التدريب او التعلم المؤثر لابد من " تنظيم وجدولة التمرين خلال موسم التدريبات والاعداد، وتعلم المبتدئين للمهارات الحركية سواء أكانت مهارة واحدة ام مهارتين لتسهيل عملية التعلم والاحتفاظ فضلاً عن تطور الية أداء المهارة وتجنب الاخطاء " (Schmidt, 1991: 91) .

ويرى الباحث أن هناك العديد من أساليب جدولة الممارسة ، وانه لا يوجد هناك أسلوب يمكن القول بأنه الاحسن أو الافضل من غيره ، وانما هناك مميزات معينة لكل أسلوب من هذه الاساليب حيث يختلف الاسلوب باختلاف المادة التعليمية ، فضلاً عن ان اثر فاعلية أي أسلوب يتوقف على طبيعة المتعلمين واهتمامهم ومستوياتهم وكذلك على طبيعة المهارة المتعلمة ، إذ ان لكل مهارة اسلوبها الملائم لتعلمها .

وعلى هذا الاساس يرى (Schmidt & Craig , 2000,232) بأن هناك أساليب عديدة لتنظيم جدولة الممارسة تعتمد كل منها على أهداف معينة ، فضلاً عن كونها مختلفة في تصاميمها واعدادها وأسلوب أدائها . وهذه الاساليب هي:-

- ١- أسلوب الجدولة العشوائية والمتسلسلة .
- ٢- أسلوب الجدولة المكثفة والموزعة .
- ٣- أسلوب الجدولة الكلية والجزئية .
- ٤- أسلوب الجدولة الثابتة والمتغيرة .
- ٥- أسلوب الجدولة البدنية والذهنية .

٢-١-٣-٣ الاسلوب العشوائي :-

يعد هذا الاسلوب من الاساليب المستخدمة في التعلم والذي ينافس الاساليب التقليدية القديمة على اساس ترتيب تعلم المهارات الحركية . والتمرين العشوائي احد الاساليب المهمة في التعلم الحركي فهو " قيام المتعلم بالتدريب على اكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة " (يعرب خيون، ٢٠٠٢: ٨٠) ويعرف (

هيربرت، ١٩٨٦ : ٥٢) التمرين العشوائي بالتمرين الاختياري ويقصد به " تبادل محاولات التمرين على مهارة معينة وتليها مهارة ثانية والعودة الى الاولى وهكذا لحين انتهاء مدة التمرين " .

وفي هذا الاسلوب تعرض المهام عشوائياً، حيث يكون التمرين على المهام المختلفة متداخلاً وبشكل مختلط خلال الوحدة التعليمية، فمثلاً يقوم المدرب أو المدرس بتعلم الاخمد والتهديف والطبقة في الوحدة التعليمية الواحدة أي ان المتعلم يمارس عديدة مهام في الوحدة التعليمية، مثلاً فإن نظام التمرين الخاص بعدد من المهمات المختلفة هو نظام الدمج خلال مدة التمرين ويدور المتعلم بين تلك المهمات، بمعنى " أن التمرين العشوائي عبارة عن سلسلة متعاقبة من التمرينات في أداءات مستقلة بذاتها لعدد مختلف من المهمات ليست ضمن نظام محدد " .

ويشير (يعرب ٢٠٠٢، ٨٢-٨٣) الى أن التدريب العشوائي يكون مؤثراً وفعالاً عند تعليم المهارات المفتوحة ، لان المتعلم يتعلم الى جانب المهارات الحركية كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مواجهة تغيير المواقف في اثناء اللعب، ويؤكد بأن استخدام هذا الاسلوب من التدريب يكون مفيداً في مراحل التعلم المتقدمة.

ويضيف قائلاً بأن التدريب العشوائي يكون ملائماً في مجال التدريب العلاجي لإعادة تأهيل العضلات والحركات الى ما كانت عليه ، اذ يستحسن إعطاء تمارين متنوعة جداً للكثير من المجاميع العضلية المختلفة في الجلسة الواحدة، وأن التأهيل يشبه التعلم الجديد على مهارات ذات محيط متغير.

٢-١-٤ مفهوم المهارة :-

يرى (نبيل محمود ٢٠٠٧ : ٧٩) بأن المهارة هي الاداء الماهر والمتقن في مختلف المجالات وتشمل كافة مجالات الحياة من اعمال يدوية او مهنية او نفسية وهي على انواع :

- ❖ مهارات معرفية : مثل مهارات الرياضيات والهندسة والمنطق
- ❖ مهارات نفسية : مثل مهارات الانتباه لاختيار مثير من بين المثيرات
- ❖ مهارات نفسحركية : مثل مهارات او أنشطة تستلزم استخدام العضلات الصغيرة أو الكبيرة متأزرة مع أهمية أدراك الفرد للمثيرات التي تتطلب استجابات حركية.

- ❖ مهارات حركية : حركة طوعية للجسم او بعض أجزاءه للوصول الى هدف مثل المهارات الرياضية ومهارة العزف على البيانو والكتابة على الطابعة .

وفي أدبيات التعلم الحركي فإن مفهوم المهارة يستخدم بطرائق عديدة، ومنها أن المهارة مهمة او عمل معين يعكس فاعلية عالية في الاداء ، ومن جهة يمكن جعل المهارة مهمة او عمل عندما نلاحظها من منظار الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم(نبيل محمود ٢٠٠٧ : ٧٩) .

ومن هذا المنطق يمكن ان تسمى الرمية الحرة في كرة السلة والارسال في الكرة الطائرة والتنس والمنضدة بأن هذه المهارات هي مهارات حركية، ويمكن جعل المهارة صفة دالة لفعالية الاداء، إذ ان كل مهارة حركية تتطلب تنظيم عمل مجاميع عضلية معنية وترتيبها في اتجاه معين، وفي هذا الجانب يجب اختيار المجاميع العضلية المطلوب عملها وكذلك تنظيم كمية التوتر والتناغم في هذا التوتر العضلي بين المجموعة العضلية الواحدة من جهة وبين المجاميع العضلية الاخرى من جهة اخرى، وعادة ما تتوحد كل نتائج المجاميع العضلية لأجل الوصول الى هدف معين، ومتى ما تحقق الهدف فيمكن ان نعد الشخص المنفذ لتلك الحركة شخصاً ماهراً (يعرب ٢٠٠٢، ١٩) .

٢-١-٥ المهارات الاساسية في كرة القدم :-

تعد المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم عاملاً مهماً في تطوير اللعبة ، فضلاً عن الاعداد البدني والاعداد الخططي والاعداد النفسي ، فأن لعبة كرة القدم مازالت تعتمد على المهارات الأساسية في تنفيذ الواجبات الخططية حيث تبقى دائماً المهارات الحركية العامل المهم في اللعبة .

فالمهارات الأساسية هي الركيزة الاولى لتحقيق الانجاز في مباريات كرة القدم ، اذ تحتل جانباً مهماً في وحدة التدريب اليومية حيث يتم التدريب عليها لمدة طويلة حتى يتم اتقانها لكون " درجة اتقان المهارات الأساسية لنوع النشاط الممارس يعد من الامور المهمة التي يعتمد عليها التنفيذ الخططي في مواقف اللعب المختلفة " (محمد حسن علاوي، ١٩٧٨: ١٣٣) .

وتعد المهارة سلاحاً للاعب كرة القدم في الملعب، وهذا يعني قدرته على التحكم في الكرة بسهولة وبدون مجهود زائد، فضلاً عن انها تساعد اللاعب في التغلب على اكثر من خصم ، فضلاً عن أنها " تخلق لحظات عصبية لفريق الخصم امام مرماه " (كونزة الفريد، ١٩٨٠: ٨٠). وأن امتلاك اللاعب للمهارات الحركية يساعده في تطبيق خطط اللعب وان يصل الى مرمى الخصم ويستحوذ على الكرة بفرصة وإمكانية افضل.

وبما أن المهارات الاساسية في كرة القدم كثيرة ومتداخلة ومترابطة مع بعضها البعض، فقد اختلف المختصون في تصنيفهم لها، فمنهم من قسمها تبعاً لاستخدام الكرة الى مهارات اساسية مع الكرة ومهارات اساسية من دون الكرة، ومنهم من قسمها تبعاً لمواقف ومواقع اللاعب في الفريق الى مهارات دفاعية ومهارات هجومية، وهناك تصنيف تبعاً لاستخدام القدم أو الرأس او بقية أجزاء الجسم .

وهنا سيتطرق الباحث الى المهارات الموجودة ضمن منهاج المرحلة الثالثة:-

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة (نغم ٢٠٠٠)

بعنوان ((أثر أسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها)).

- هدفت الدراسة الى :-

١- التعرف على الفرق في نتائج مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل بأستخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع والاحتفاظ بها .

٢- معرفة أفضل اسلوب تعليمي من هذه الاساليب سواء المكثف او الموزع او التقليدي في تعلم فعالية الوثب الطويل مع الاحتفاظ بها .

- شملت عينة البحث (٣٠) طالباً يمثلون السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية - الجادرية / جامعة بغداد ، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة .

- وأستنتجت الباحثة ما يأتي :-

١- أن تعلم فعالية الوثب الطويل بأستخدام أسلوب التعلم المكثف والموزع أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة في الكلية .

٢- أفضل اسلوب للتعلم في فعالية الوثب الطويل هو الاسلوب الموزع .

٣- حقق اسلوب التعلم الموزع أعلى درجة للاحتفاظ في فعالية الوثب الطويل من بين المجاميع الثلاث .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهج البحث:-

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث.

٣-٢ عينة البحث:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الأول في متوسطة برير للبنين الواقعة في بعقوبة الجديدة، اذ بلغ عدد العينة (٢٠) طالب من أصل (١٦٢) طالب وبلغت النسبة المئوية لعينة البحث (١٢,٣٤%).

٣-٣ الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة:-

يمكن تعريف الاجهزة والادوات المستخدمة بانها " الوسيلة او الطريقة التي يستطيع الباحث حل مشكلة بحثه سواءاً كانت ادوات ام بيانات ام اجهزة" (وجيه محجوب، ١٩٨٨: ١٣٣) وقد استخدم الباحث الادوات الاتية:-

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.

- المقابلات الشخصية.

- استمارة استطلاع الخبراء.

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات:

- شريط قياس بالسنتيمتر.
- كرات قدم عدد (٢٤).
- شواخص.
- ساعات الكترونية لقياس الوقت عدد (٢).

٣-٤ تحديد الاختبارات:-

إنَّ اختيار الاختبارات وتحديدتها ليست بالعملية السهلة إذ يجب ان يكون الاختبار على وفق اسس علمية دقيقة من اجل تحقيق الغرض الذي وضعت من اجله، إذ ان الاختبار هو " وسيله هامه من وسائل القياس وانه بمثابة تكتيكات للقياس" (عبد علي نصيف، ١٩٨٨، ١٥٤). والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين الاختبارات قيد البحث والنسبة المئوية

المهارات	أسم الأختبار	النسبة المئوية
المناولة	المناولة على هدف صغير يبعد مسافة ٢٠م	٨٠%
الدرجة	الدرجة بين ٥ شواخص	١٠٠%

٣-٦ التجربة الاستطلاعية:-

يؤكد خبراء البحث اهمية اجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبار لتفاديها." (قاسم حسن حسين، ١٩٩٠، ١٠٧) وبعد استكمال الإجراءات المطلوبة تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من خارج عينة البحث تكونت من (٢٠) طالب من المرحلة المتوسطة.

- معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة.
- تجاوز الاخطاء التي تحدث عند تنفيذ الاختبار.
- تنظيم العمل واجراءات الوحدة التعليمية المتمثلة بتوقيتها وبجميع اقسامها.
- معرفة كفاءة فريق العمل.
- التأكد من ملاءمة المكان لتنفيذ الاختبارات وكذلك مدى صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة.
- معرفة طريقة قياس البيانات وتسجيلها.

٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات:-

٣-٦-١ ثبات الاختبار:-

لحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٢) طالب من خارج عينة البحث بتاريخ ١٣/٩/٢٠١٢ واعيد الاختبار بعد مرور سبعة ايام على الاختبار الاول حيث يشير (محمد صبحي ١٩٩٥) " إن معرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور سبعة ايام على الاختبار الاول" (محمد صبحي حسنين، ١٩٩٥: ١٩٨).
وحاول الباحث جاهداً ان يجري الاختبارين في الظروف نفسها وبعد الحصول على نتائج الاختبارين قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) . كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

يبين معامل ثبات الاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	القيمة الجدولية
١	المناولة	٠,٨٣	٠,٥٥
٢	الدرجة	٠,٨٧	

* درجة حرية (١١) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٦-١ صدق الاختبار:-

يعد الاختبار صادقاً اذا كان " يقيس ما وضع لقياسه أي انه يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها او بالإضافة اليها" (عبدالله الكندري، ١٩٩٩: ١٥٤). وقد اعتمد الباحث باستخراج صدق الاختبارات بطريقة الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد ظهر ان الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية . وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣)

يبين معامل الصدق الذاتي للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الصدق الذاتي
١	المناولة	%٩١
٢	الدرجة	%٩٣

٣-٦-٢ موضوعية الاختبار:-

أن الاختبارات التي استخدمها الباحث هي اختبارات بسيطة وواضحة ومفهومة وبعيدة عن الاحكام الشخصية، إذ يكون التسجيل باستخدام وحدات الزمن/ ثا ، وعدد مرات النجاح لذلك تكون الاختبارات ذات موضوعية عالية.

٣-٨ الاختبارات القبليّة:-

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٢ في ساحة المدرسة بعد تسجيل البيانات الخاصة بالعمر والوزن والطول وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٣-٩ التجربة الرئيسية:-

طبقت التمرينات المهارية المختارة على المجموعة التجريبية وذلك بواقع (٥) تمرينات في الوحدة التعليمية الواحدة، مدة كل تمرين (٥ د) ليصبح بذلك الوقت الكلي لتطبيق التمرينات (٢٥ د) تمثل وقت النشاط التطبيقي من القسم الرئيس في درس التربية الرياضية، وقد طبقت تمرينات مهارتي (المناولة والدرجة) بالأسلوب العشوائي وهو تعلم اكثر من مهارة في الوحدة الواحدة.
٣-١٠ الاختبارات البعدية:-

بعد الانتهاء من تطبيق تمرينات الاسلوب العشوائي اجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣ وقد حرص الباحث على توفير كافة الظروف والمتطلبات التي تم فيها الاختبار القبلي لعينة البحث.
٣-١٢ الوسائل الإحصائية:-
استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

تضمن هذا الباب عرضاً وتحليلاً لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث ومناقشتها، من خلال جداول توضح البيانات الاحصائية والفروقات فيما بينها لمجموعة بحثه.

الجدول (٤)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى و الفرق الأوساط الحسابية ونسبة التطور لاختبارات المهارات الأساسية .

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدى		الفرق بين الأوساط	نسبة التطور
			ع	س-	ع	س-		
١	الدرجة	زمن/ثا	1,35	16,70	1,73	15,30	1,40	8,3 %
٢	المناولة	درجة	1,42	4,20	1,18	5,10	0,90	21,4 %

يتضح لنا من الجدول (٤) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و الفرق الأوساط الحسابية ونسبة التطور في الاختبارين القبلي والبعدى للمهارات الأساسية قيد البحث ، إذ كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الدرجة (16,70)

والانحراف المعياري (1,35) وكان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة المناولة (4,20) والانحراف المعياري (1,42).
 في حين كان الوسط الحسابي لمهارة الدرجة في الاختبارات البعدية (15,30) والانحراف المعياري (1,73) وكان الوسط الحسابي في الاختبارات البعدية لمهارة المناولة (5,10) والانحراف المعياري (1,18).
 إما فروق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدى ، فقد كان لمهارة الدرجة (1,40) ولمهارة المناولة (0,90). وقد كانت نسبة التطور لمهارة الدرجة (8,3%) ولمهارة المناولة (21,4%).
 ولغرض معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في المهارات الأساسية قيد البحث ، استخدم الباحث القوانين الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وحسب ما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

يبين قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات المهارات الأساسية .

ت	الاختبارات	وحدة القياس	س- ف	مج ح ٢ ف	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	دلالة الفروق
١	الدرجة	زمن/ثا	2,9	50,6	8,05	2,09	معنوي
٢	المناولة	درجة	2,5	40,8	7,8		معنوي

قيمة (T) الجدولية (2,09) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٩) .
 يتضح لنا من الجدول (٥) والذي يبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث .

إن قيمة الوسط الحسابي للفروق في اختبار مهارة الدرجة (2,9) وفي اختبار مهارة المناولة (2,5). في حين كانت قيمة مجموع تلك الفروق لمهارة الدرجة (50,6) ولمهارة المناولة (40,8) .

فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لمهارة الدرجة (8,05) ولمهارة المناولة (7,8) وهي في جميع المهارات أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,09) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٩) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في جميع المهارات المختارة ولصالح الاختبارات البعدية .

مناقشة النتائج:

يعزو الباحث التطور الحاصل في المهارات الأساسية الى ان المتعلم يتعلم الى جانب المهارات كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مواجهة تغير المواقف اثناء اللعب ويعتقد ان هذا الاسلوب يكون مفيداً في مراحل التعلم المتقدمة ويؤكد ذلك (قاسم، ٢٠٠٥) " حالما يكتسب المتعلم فكرة بسيطة وتقريبية عن الحركة يجب ان يترك التمرين المتسلسل والاتجاه والتحول نحو التمرين العشوائي. " (قاسم لزوم صبر، ٢٠٠٥: ٢١٨).

وبذلك يرى الباحث بان الاسلوب المتسلسل يمكن ان يكون هو الافضل بالنسبة لعملية تعلم المهارات الحركية الاولى بالنسبة لأعمار المبتدئين او الناشئين، اما الاسلوب العشوائي فيمكن ان يستخدم في مراحل اعلى من مرحلة الناشئين او عندما يصبح الطالب الرياضي في مرحلة التوافق الخام من مراحل التعلم الحركي.

الباب الخامس

٥-الاستنتاجات والتوصيات:

١٥ الاستنتاجات:

- أن للأسلوب العشوائي تأثير إيجابي في عملية تعلم بعض المهارات الحركية بكرة القدم .
- أن استخدام الأسلوب العشوائي له تأثير إيجابي مع اكتساب المرحلة الاولى للتعلم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم.

٢٥ التوصيات:

- ١- التأكيد على استخدام اسلوب (العشوائي) في تعلم مهارات اخرى بكرة القدم ولمراحل عمرية مختلفة .
- ٢- اجراء بحوث مشابهة في العاب اخرى مختلفة .
- ٣- دراسة تأثير اساليب تعليمية اخرى في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم .

المصادر:

- أحمد زكي صالح ؛ علم النفس التربوي ، ط ١ : (بيروت ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٥).
- جاسم محمد نايف الرومي ؛ أثر برنامج الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض : (أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية) ، ١٩٩٩ .
- سامي ملحم؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- سامي ملحم؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

- عبد الله الكندري، ومحمد احمد؛ مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الاسلامية، ط ٢ : (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- عبد الله الكندري، ومحمد احمد؛ مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الاسلامية، ط ٢ : (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- عبد علي نصيف، وقاسم حسن حسين؛ مبادئ علم التدريب الرياضي ، ط ١ : (موصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- عبد علي نصيف، وقاسم حسن حسين؛ مبادئ علم التدريب الرياضي ، ط ١ : (موصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية ، ط ٣، ج ١ : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية ، ط ٣، ج ١ : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- مصطفى السايح محمد ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية الرياضية ، ط ، : (القاهرة مطبعة الاشعاع الفنية ، ٢٠٠١).
- نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة. الرياضية والنفسية والمعرفية، ط ١ : (العراق، مطبعة المنتبي، ٢٠٠٧).
- مفتي إبراهيم ؛ الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
- نغم حاتم حميد الطائي ؛ أثر استخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ٢٠٠٠) .
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه : (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه : (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- ويتج أرنوف ؛ سيكولوجية التعلم : ترجمة عادل الاشول (وأخرون) : (القاهرة ، دار ماكجروهيل للطباعة والنشر ، ١٩٨٤).
- يوسف قطامي ؛ سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي : (الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) .

▪ المصادر الأجنبية:

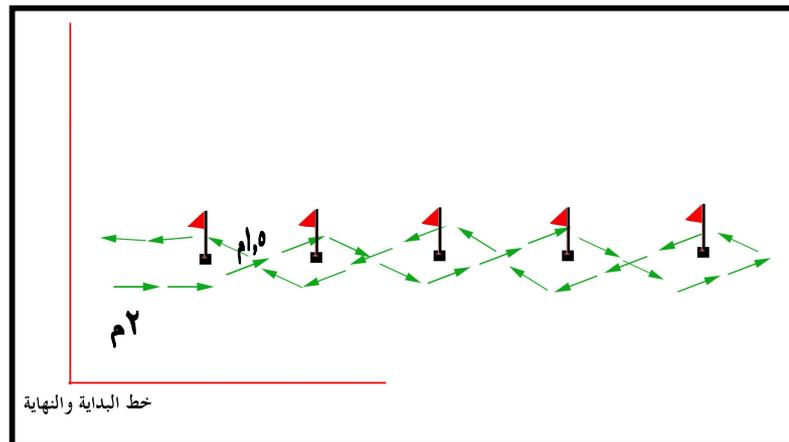
- Gates , A . E , Educational psychology : (New york , Macmillan co. 1972).

- Herbert , Landin & solman : practice schedule effects on performance and lerning of low and high skills student : (Research Quaterly vol . 1986).
- Samnclson , Boh . Back to the Bcginning Avcom publishing (vol . swo, I . V . S . A . 1997).
- Schmidt , A. Richard , and Tiothy , D.Lee : Motorcontrol and learning : (3 rded , Human kinetics , 1999) ..
- Schmidt , A.Richard & Craig wris berg : Motor lerning and performancer : (zed , edition) Human kinetic . 2000.
- Schmidt , A.Richard & Craig wrisberg , Motor lerning and performance : (zed , edition) Human kinetics . 2000 .
- Schmidt , A.Richard : Motor lerning and performance : (Human kinetics Book , champaign , Illinois , 1991) p.1999

الملحق (١)

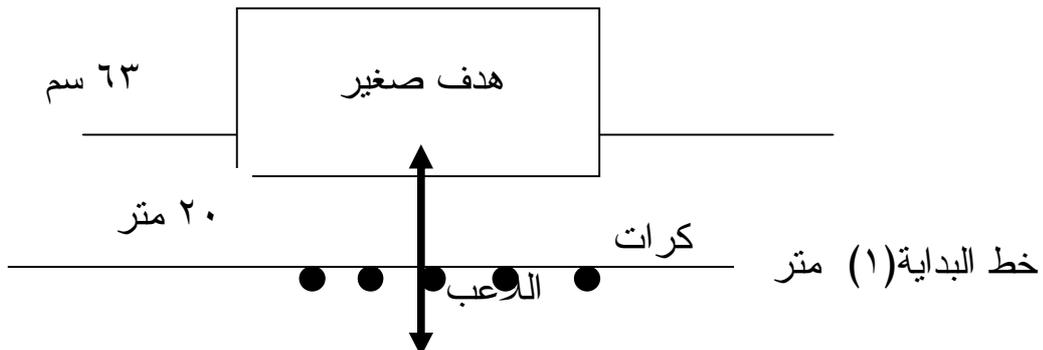
يبين الاختبارات المستخدمة في البحث

- مواصفات الاختبار:
- الدرجة (مفتي ابراهيم، ١٩٩٤ : ٢٢٢).
- اسم الاختبار : الدرجة بين (٥) شواخص ذهابا وإيابا
- الهدف من الاختبار: قياس القدرة على سرعة الدرجة بتغيير الاتجاه.
- الأدوات المستخدمة: يحدد خط على بعد (٢ م) من الشاخص الأول وأربعة شواخص متتالية المسافة بين شاخص وآخر (١,٥ م) ، كرات قدم ، ساعة توقيت ، صافرة .
- إجراء الاختيار:
- بعد سماع المختبر إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة بسرعة واجتياز الشواخص الخمسة والعودة أيضا والوصول إلى خط البداية والنهاية بأسرع وقت .
- التسجيل: يحتسب الزمن لأقرب ١/١٠٠ من الثانية.



الشكل (١) يوضح اختبار الدرحة بين (٥) شواخص ذهاباً واياباً

- اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة ٢٠ متر (ثامر محسن، ١٩٩١: ٧٧)
- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة
- الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (٥)، وهدف صغير إبعاده (١٠ سم × ٦٣ سم).
- إجراءات الاختبار : يرسم خط بطول (١م) على مسافة (٢٠م) عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية بحسب ما موضح في الشكل (١).
- وصف الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو الهدف لتدخل إليه، وتعطى لكل لاعب (٥) خمس محاولات متتالية .
- التسجيل : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي .:
- * درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .
 - * درجة واحدة إذ مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف .
 - * صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .



الشكل (٢)

يوضح اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة ٢٠ متر